

لغة الجسد وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل

أ.د. ندى فتاح العبايجي أ.م.د. رنا كمال جيايد أ.م.د. لبنى هاشم لطفي

مركز الابحاث التربوية والنفسية/ جامعة الموصل

dr.nadaalabaji@uomosul.edu.iq

ranak-g@uomosul.edu.iq

alhankwyi@uomosul.edu.iq

Body Language and Its Relationship with Social Intelligence among Students of the University of Mosul

Prof. Dr. Nada Fattah Al-Abbaji

Asst. Prof. Dr. Rana Kamal Jiyad

Asst. Prof. Dr. Lubna Hashim Lotfi

Center for Educational and Psychological Research / University of Mosul

dr.nadaalabaji@uomosul.edu.iq

ranak-g@uomosul.edu.iq

alhankwyi@uomosul.edu.iq

تاريخ قبول البحث: 2025 / 12 / 24

تاريخ استلام البحث: 2025 / 10 / 27

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على مستوى كل من لغة الجسد والذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل والتعرف على الفروق في كل متغير وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) وكذلك التعرف على العلاقة بين لغة الجسد وذكاء الاجتماعي لدى أفراد العينة التي بلغت (500) طالب وطالبة من طلبة الصف الرابع في كليات جامعة الموصل ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس لغة الجسد ومقياس الذكاء الاجتماعي وبعد معالجة البيانات احصائياً أشارت النتائج إلى أن أفراد العينة لديهم مستوى متوسط من لغة الجسد ومستوى عالي من الذكاء الاجتماعي وكان هناك فروق دالة احصائياً في متغيري البحث وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور كما أن هناك علاقة طردية دالة احصائياً بين المتغيرين وفي ضوء هذه النتائج تم وضع عدد من التوصيات والمقترحات.

Abstract

The current study aimed to identify the level of both body language and social intelligence among students of the University of Mosul, as well as to identify the differences in each variable according to the gender variable (males–females). It also aimed to examine the relationship between body language and social intelligence among the sample members.

The sample consisted of (500) male and female fourth-year students from various colleges of the University of Mosul. To achieve the objectives of the study, a body language scale and a social intelligence scale were constructed. After statistically analyzing the data, the results indicated that the sample members had a moderate level of body language and a high level of social intelligence.

The results also showed statistically significant differences in both research variables according to the gender variable, in favor of males. In addition, there was a statistically significant positive correlation between body language and social intelligence. In light of these results, a number of recommendations and suggestions were proposed.

مشكلة البحث:

قد يتعرض الافراد الذين لديهم قصور في الذكاء الاجتماعي والمهارات الاجتماعية إلى مشكلات في تعاملهم مع الآخرين وعندما يفقد بعض الناس إلى الذكاء الاجتماعي فإنهم يصبحون أكثر عرضة للفشل في حياتهم الاجتماعية ويكثر تكرار المشكلات الناتجة عن سوء التعامل مع الآخرين ولديهم صعوبة في فهم وتفسير السلوك ومقاصد المحيطين بهم بشكل يستدعي ردود افعال دفاعية قد تؤثر سلباً على العلاقة معهم والتي من الممكن تجنبها في حالة الفهم الدقيق للسلوك (قطامي واليوسف، 2010: 24).

وإن ضعف هذا الذكاء الاجتماعي لدى الفرد يسبب له العديد من المشكلات النفسية والفسولوجية كالشعور باليأس والاكتئاب وضعف الثقة بالنفس والانعزال والانسحاب من المجتمع لذا يجب الاهتمام بالشباب فهم نواة اساسية في بناء المجتمعات ونظراً لضرورة هذه المرحلة وما يحدث فيها من مشكلات جعلت التعليم الجامعي ميداناً للكثير من الدراسات التي تناولت مشكلات الطلبة والظواهر السلوكية المختلفة فعلى الرغم من أن التواصل اللفظي يحظى بالجزء الاكبر في عمليات التواصل البشري إلا أن لغة الجسد (التواصل غير اللفظي) وبما أن بيئة الجامعة غنية بالتفاعلات الاجتماعية المعقدة حيث يحتاج الطلبة إلى مهارات جيدة في التواصل والتفاعل لتحقيق النجاح فعلى الرغم من أن الذكاء الاجتماعي يعتبر عاملاً مهماً في التعاون بين الطلبة والتوافق مع الحياة الجامعية إلا أن الاعتماد في الغالب على التواصل اللفظي فإن لغة الجسد هي الاصدق في نقل المقاصد في التفاعل المباشر وفي ظل الاتساع الكبير للتواصل الرقمي بين الطلبة تبرز ملاحظة مهمة تشير إلى الحاجة لمعرفة وفهم في قراءة الاشارات غير اللفظية واستخدامها استخداماً فعالاً لتوضيح الرسائل غير اللفظية. وتكمن مشكلة البحث في قلة الدراسات التي تحاول معرفة العلاقة بشكل كمي ونوعي بين قراءة وفهم لغة الجسد ومستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة والتي يحاول البحث الحالي التعرف عليها.

أهمية البحث:

تمثل لغة الجسد جانب الاتصال او الاتصال غير اللفظي الذي قد يتم بصورة منفصلة عن الكلام او بصورة مصاحبة له وعرف بانه الرسائل التواصلية الموجودة في الكون الذي نعيشه ونتلقاها عبر حواسنا

الخمس ويتم تداولها عبر قنوات متعددة وتشمل كل الرسائل التواصلية حتى تلك التي تتداخل مع اللغة اللفظية والتي تعد من ضمن بنيتها وتتجلى وسائل الاتصال غير اللفظي عبر سلوك العين وتعبيرات الوجه والايماءات وحركات الجسد ووضاعه والشم واللمس والذوق والمسافة والمظهر والصوت ومفهوم الامن , وترتيب البيئة الطبيعية والاصطناعية وغيرها (الطائي، 2020: 6).

يعد كان داروين (Kan Darween) من اوائل الافراد الذين استكشفوا مفهوم لغة الجسم في التعبير عن المشاعر عند الانسان والحيوان وتشمل تعبيرات المشاعر نراها لدى البشر والحيوانات وايماءات الوجه , ووضعيات الجسم وحركاته بالإضافة الى ذلك لغة الجسد مصدر اساسي للتواصل مع الآخرين وتبدأ هذه الاشكال غير اللفظية من التواصل منذ الولادة وتنتشر في ثقافات حول العالم وهي ضرورية للبقاء والتفاعل والنجاح (Madeson, 2024:1).

تمكن الاغريق القدماء والرومان من اكتشاف الحركات الجسدية والايماءات من خلال التواصل بين الناس حتى ان الحضارة المصرية القديمة نفسها مليئة بالاقوال التي تستخدم الشخصية وتصرفاتها كونها احد صور اللغات المستخدمة لاكتشاف المرء وفهمه وهو في حد ذاته تعريف غير مباشر لما يتمثل عليه مفهوم لغة الجسد اذ عبر العلماء المصريين القدماء عن هذه النقطة في عبارة شهيرة تقول ((ان شخصيتنا تبرز الاختلاف بيننا)) وبالرغم من ان التاريخ القديم يمتلك من الكنوز الثقافية التي تعكش اهمية لغة الجسد ودورها في فهم الانسان الا ان اول دراسة علمية للغة الجسد تمت في القرن السابع عشر وكانت في هيئة كتب تتناول لغة الجسد ككتاب "باتو مايونامبا" ان اول محاولة علمية فعلية كانت كتاب التعبير عن العواطف لدى الانسان عام 1872 وهو الكتاب الاول من نوعه الذي يتحدث عن لغة الجسد باستفاضة مطلقة لكن نقله الفعلية لدراسة لغة الجسد كانت ستينات القرن الماضي بدراسة لغة الجسد بطرق علمية وعملية (اكاديمية اعمال بزنس، 2025:3).

تحتل لغة الجسد والاتصالات غير اللفظية مكانه متقدمة في عملية الاتصال ويستخدمها جميع الناس بشكل ارادي او لا ارادي وقد اهتم الباحثون في العقود الاخيرة بدراستها وتوضيح مفاهيمها ومعانيها ومضامينها واهميتها واستخداماتها وصدرت حولها العديد من الكتب والمؤلفات التي حاولت اثبات فعاليتها

وجدوى استخدامها في حياة الانسان عموما وفي مناحي شتى عديدة كالتفاوض والحوار والاقناع (نضال، 2018:3). ويتعرف الافراد على انفعالات الآخرين ومشاعرهم ومقاصدهم من خلال عدة اشارات جسدية مثل

الاشارات: مثل حركات اليد والرأس

تعبير الوجه: مثل حركات العينين والفم واللسان والحواجب مثل مد السان الى الخارج قد يكون سخريا من الآخرين واتساع الفم يعبر عن السعادة ورفع الحاجبين يعبر عن الدهشة. وضعية الجسم: كمشية الفرد أو جلسته (الجبوري، 2025: 34).

يعد الذكاء الاجتماعي عامل مؤثر في حياة الفرد الشخصية والمهنية وتعزيز القدرات القيادية وفي تحسين المهارات والعلاقات الاجتماعية وبالتالي تحقيق التواصل الفعال لأجل تحسين التأثير الشخصي والتعامل مع محيطه بفعالية ويرتبط الذكاء الاجتماعي ايجابيا بمجموعة من المتغيرات المرغوبة شخصيا واجتماعيا مثل جودة العلاقات الاجتماعية والرضا عن الحياة ويرتبط بالعلاقات الايجابية مع الاصدقاء، والافراد الاكثر ذكاء اجتماعي والمخالطة الاجتماعية وهم افضل في جانب الصحة النفسية والبدنية واكثر اهتماما بمظهرهم الخارجي، وهم اكثر تفوقا من الناحية الاكاديمية (زكي، 2025:294).

تسمى قدرة بعض الاشخاص على فهم سلوكيات وافكار ومشاعر الآخرين والتفاعل معهم بفعالية بالذكاء الاجتماعي ويسمى ايضا بالذكاء الشخصي وهو مرتبط ارتباطا وثيقا بالذكاء العاطفي والذي يعني قدرة الشخص على فهم عواطفه والتحكم فيها بالإضافة الى القدرة على التعامل مع عوطف الآخرين، والذكاء الاجتماعي مفيد لتحسين علاقة المرء بالآخرين فهو يسمح لهم بمراقبتهم وفهمهم بشكل افضل، وان الفرد القادر على فهم زملائه ووضع نفسه مكانهم والتأثير عليهم يعد ميزة، والذكاء الاجتماعي سيجعل العلاقات الشخصية والمهنية اكثر مرونة بالإضافة الى ان استخدام الذكاء الاجتماعي يؤدي الى تجنب المواقف المعقدة او نزع فتيل الصراع (Marius, 2022:p39-47).

ظهر مفهوم الذكاء الاجتماعي منذ بدايات القرن العشرين على يد العالم ثورندايك 1920 والذي رأى ان الذكاء يمثل احد الابعاد الفرعية المكونة للذكاء العام (العمرى, 2020: 186). ويتحقق من خلال بناء العلاقات الشخصية وفهمها من خلال ملاحظة الآخرين والتفاعل معهم بشكل مناسب بما في ذلك افكارهم ومشاعرهم ليشمل مجالا اكثر تجريدا لتفسير التجارب, ويتجاوز الذكاء الاجتماعي حدود العقل, بالإضافة الى ان الذكاء الاجتماعي يساعد الافراد على بناء صداقات وعلاقات دائمة من خلال التفاعل الاجتماعي السليم حيث يفسر الشخص تعابير الوجه ولغة الجسد والمزاج العام للأشخاص الذين يتفاعل معهم (Mamie,2023:p1-3).

اشارت سوليفان " Sullivan " ان هناك ستة عوامل سلوكية للذكاء الاجتماعي وهي

- * معرفة الوحدات السلوكية وتعكس القدرة لفهم وحدات التعبير غير اللفظي مثل تعبيرات الوجه.
- * معرفة الفئات السلوكية وتعكس القدرة على ان يدرك الشخص ان طرق التعبير المختلفة مثل, الايماءات, حالة الجسم, تعبيرات الوجه ويمكن ان يكون لها معنى مقصود.
- * معرفة العلاقات السلوكية وتعكس القدرة على معرفة العلاقات في المواقف الاجتماعية.
- * معرفة المنظومات السلوكية وتعكس القدرة على فهم السياق الاجتماعي المركب.
- * معرفة الدلالات الاجتماعية وتعكس القدرة على تفسير الايماءات والتعبير الوجهي.
- * معرفة الدلالات السلوكية وتعكس القدرة على التنبؤ بما سيحدث فيما بعد لموقف اجتماعي معين (عسقول, 2009:20).

إن الذكاء الاجتماعي يمثل قدرة الفرد على معرفة الحالات المزاجية للآخرين ومشاعرهم تعتمد على حساسية الفرد وفهمه لتعابير الوجه والاصوات والحركات والاستجابة لها بما يناسبها والذي يمثل قدرة الفرد على حسن التصرف في المواقف الاجتماعية وتمييز الحالات النفسية للآخرين وهو من الجوانب المهمة في شخصية الانسان وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة حيث أن له دور كبير في مدى نجاح الفرد في حياته وتفاعله مع البيئة بنجاح وإن هذا الذكاء يتغير تبعا للسن والجنس والمكانة الاجتماعية وهو يقود الفرد

للتوافق مع المجتمع والمحيط من حوله ويساعد في حل مشاكله وتحقيق نجاحه في مجالات كثيرة والتخلص من المواقف الحياتية المحرجة وقدرته على اقناع من حوله والتخطيط للوصول إلى أهداف الغرد الذاتية (دانيل، 2016: 11). وقد يخرج الذكاء الاجتماعي ويعبر عن أن هذا الشخص دبلوماسي أو صاحب اتيكيت أي أنه يحاول أن لا يصطدم بالآخرين ولا يواجههم بما يكرهون وبذلك لا يفقد احداً من الاشخاص (نجمة، 2014: 21).

وتعد الجامعات من المؤسسات التي لها دور مهم وفاعل في اعداد الشباب الجامعي وهي أرقى المؤسسات التربوية وأكثرها تأثيراً على سلوكهم وتوجيههم نحو التواصل الايجابي الفاعل (اللفظي وغير اللفظي) مع الآخرين فهم في عملية تأثير متبادل مع مجتمعهم ومن أهداف الجامعة بناء انسان متكامل الشخصية واثقاً من نفسه وهذا يعني محاولة تنمية الطالب من جميع النواحي سواء كانت علمية ام اجتماعية من خلال التأكيد على تطوير المناهج وزيادة الأنشطة الطلابية التي تعمل على زيادة التفاعل بكل انواعه بين الطلبة (الحمداني، 2005: 3). وبما أن الجامعة من المراحل المهمة التي تؤهل الطلبة من الجانب العلمي والاجتماعي ليحملوا خصائص ايجابية مثل الذكاء الاجتماعي بما يجعلهم ينجحون في حياتهم المستقبلية وتفاعلهم بكل الطرق بشكل ايجابي وفعال (الجبوري، 2012: 2).

الأهمية النظرية:

1. اثر الادبيات العلمية المتعلقة بالتواصل غير اللفظي والذكاء الاجتماعي.
2. توضيح البعد النفسي والاجتماعي للغة الجسد.
3. سد الفجوة في الادبيات العربية التي تقتصر إلى الدراسات التي تربط بين مفهومي لغة الجسد والذكاء الاجتماعي.

الاهمية التطبيقية:

1. مساعدة المعلمين والتربويين والمرشدين على فهم الطلاب بشكل افضل.

2. تمكين التربويين من توظيف لغة الجسد في العملية التعليمية.

3. مساعدة الطلبة والافراد على تطوير ذكائهم الاجتماعي وتحسين تواصلهم.

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى

1. التعرف على مستوى لغة الجسد لدى طلبة الجامعة.

2. التعرف على الفروق في لغة الجسد وفق متغير الجنس (ذكور - اناث).

3. التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي للعيينة الكلية.

4. التعرف على الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث).

5. التعرف على العلاقة بين لغة الجسد والذكاء الاجتماعي لدى افراد العينة.

حدود البحث:

الحدود المكانية: كليات جامعة الموصل.

الحدود الزمانية: العام الدراسي (2024 - 2025).

الحدود البشرية: طلبة الصف الرابع في كليات جامعة الموصل الدراسة الصباحية.

الحدود المعرفية: لغة الجسد، الذكاء الاجتماعي.

تحديد المصطلحات

اولاً: لغة الجسد

1- فاست، 1982: "انها مجموعة من العناصر كالإيماءات ووضعيات الجسد وتعابير الوجه مع بعضها لتشكل قناة اتصالية تنقل المعنى الذي يحمله كل عنصر من هذه العناصر الى الاشخاص الاخرين حيث يتم تمرير رسائل خلال لغة الجسد الى الاشخاص الاخرين" (Fast,1982 :p11).

2- الصباغ, 2015: "هي تلك الحركات التي يقوم بها بعض الافراد مستخدمين ايديهم او تعابير وجههم او اقدامهم, او نبرات صوتهم ليفهم المخاطب بشكل افضل المعلومة التي يريد ان تصل اليه في تشكيل دلالي للأشخاص مكون من مجموعة من العناصر تشكل مجموعها قناة اتصالية مع جميع الناس يتم بواسطتها انتقال الرسائل والاشارات بين الاشخاص ,وقد تكون هذه الرسائل صادرة عن وعي او لاوعي المستقبل" (الصباغ, 2015:15).

3- يوسف واخرون, 2020: "لغة الجسد هي لغة تواصل تعتمد على تعابير الجسد ومصطلحاته بدون كلام ولغة وهي حركة ظاهرية اما للجسد كاملا او جزءا منه كحركات العيون وتعابير الوجه وحركات اليدين والارجل والانحناءات والاشارات المعنية واما بالراس او في الجذع وهذه الحركات هي حركات انعكاسية او غير انعكاسية يستخدمها الانسان لإيصال رسالة معينة للطرف الاخر المعني باستقبال الرسالة وتعبير عن حالة الشخص المزاجية ان كان تعباً او مرتاحاً فرحاً او به الم او حزن وغيرها من التعابير التي تبين الحالة النفسية له: (يوسف واخرون, 2020:573).

ثانيا :الذكاء الاجتماعي

1- البديري, 2001: "القدرة على فهم مشاعر ونوايا وافكار الآخرين والتصرف الصحيح تجاه المواقف الاجتماعية التي تواجه الفرد عن طريق علاقاته مع الآخرين" (وداعة, 2023:426).

2- زهران, 2003: "هو القدرة على ملاحظة السلوك الانساني وفهم افكار ومشاعر الآخرين وعلى التصرف في المواقف الاجتماعية ومعرفة الحالة النفسية للمتكلم والمقدرة على تذكر الوجوه والاسماء والقابلية على المرح والرغبة". (زهران, 2003:76)

3- الخزاف, 2007: "هو القدرة على فهم نوايا وحوافز ورغبات الآخرين وبالتالي القدرة على التعامل معهم" (الخزاف, 2007:371).

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً: مفهوم لغة الجسد

*نظرية بيردويستل في تفسير لغة الجسد

Understanding body Language :Birdwhistells theory of Kinesics

اعتمد في نظريته من الابحاث التي اجريت على مدى (20) عاما من (1950-1970) وكذلك على النظرية الاولى لـ Kinesics ومن خلال هذه النظرية تم تضمين (تعبيرات الوجه ونظرات العين والايماءات والحركات لليدين ووضعية الجسم والمسافات الشخصية كذلك نبرة الصوت والتواصل غير اللفظي المصاحب للكلام وان لغة الجسد تبدأ مع الفرد منذ الاشهر الاولى فالعلامات التي يصدرها الطفل والحركات والايماءات لتصبح لغة مفهومة من الابوين وخاصة الام حيث تقوم بتلبية حاجاته البايولوجية بالاعتماد على حركات الجسد لدى الطفل وكلما يكبر الطفل وتتمو اللغة لديه تقل حركاته المعبرة عن حاجاته الا ان الشخص الناضج لابد ان تكون لديه قدرة ودراية على فهم تعبيرات الآخرين او من خلال لغة الجسد ينشا التفاعل الاجتماعي اما السلبي او الايجابي، وعليه تم تحديد مجالات لغة الجسد الى خمسة مجالات

1- تعبيرات الوجه (الابتسامة - العبوس - الحيرة)

2- نظرات العين (الاتصال البصري - تجنب النظر)

3- الايماءات وحركات اليدين

4- وضعيات الجسم والمسافة الشخصية

5- نبرة الصوت والتواصل غير اللفظي المصاحب للكلام. (Jolly,2019:p1-8)

ثانياً: مفهوم الذكاء الاجتماعي

*نظرية الذكاءات المتعددة 1993 Theory of multiple intelligence

اشار جاردنر الى الذكاء الاجتماعي انه من ضمن الذكاءات المتعددة فقد عرفه بانه القدرة على فهم الآخرين والتعاون معهم وادراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم والحالات المزاجية لهم والتمييز بينهما والتعاطف معهم، ويشمل ايضا الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والايماءات، ومن ثم القدرة على الاستجابة لتلك المؤشرات بحيث تؤثر في توجيه الآخرين (حسن، 167:2024). وتؤكد نظرية الذكاءات المتعددة ان الافراد يمتلكون ثمانية مجالات مختلفة للذكاء وازدادت مجالات آخر في السنوات اللاحقة وهي الذكاء (الموسيقى للإيقاعي، البصري المكاني، اللفظي اللغوي، المنطقي الرياضي، الجسدي الحركي، التفاعلي الداخلي، الطبيعي، والوجودي) وإن هذه الذكاءات تبني من خلال مشاركة الافراد في أنشطة ذات قيمة ثقافية وكذلك تساعد على تطوير انماط فريدة في اذهانهم (Cavas, 405-418:2020).

يرى جاردنر ان الذكاء الشخصي الاجتماعي والذي يتمثل في القدرة على تشكيل نموذج صادق عن الذات واستخدام هذه القدرة بفاعلية في الحياة وقدرة الفرد على فهم نفسه جيدا وتآلق عاطفته وان تستجيب استجابة مناسبة للأمزجة الخاصة بالآخرين (الطائي، 112:2009)

*الدراسات السابقة

أ- لغة الجسد

1- دراسة عبدالله ومنى، 2019

لغة الجسد وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية بالدم

هدف البحث التعرف الى معدل مهارة قراءة لغة الجسد لدى طالبات كلية التربية بالدم، الذكاء الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية بالدم، العلاقة بين القدرة على قراءة لغة الجسد والذكاء الاجتماعي لدى طالبات كلية الدلم، ولغرض تحقيق اهداف البحث تم تطبيق اختبار مهارة قراءة لغة الجسد من اعداد الباحثة وبلغت العينة (200) طالبة من المستوى الثالث والرابع، توصلت النتائج الى وجود علاقة دالة احصائية بين مهارة قراءة لغة الجسد ومعدل الذكاء الاجتماعي وكذلك ارتفاع معدل الذكاء الاجتماعي لدى الطالبات وانخفاض معدل مهارة قراءة لغة الجسد (عبدالله ومنى، 2019).

2- دراسة مال الله، 2021

لغة الجسد وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الفرد

هدف البحث التعرف الى لغة الجسد وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الفرد والدراسة وصفية اكلينيكية، ولغرض تحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة استبيان لغة الجسد المعد من قبل Kolmogorov-smirnovz واستخدم الصورة العربية لمقياس اساليب مواجهة الضغوط، بلغت عينة البحث (97) فرد منها (48) ذكر و(49) انثى وبالنسبة للازواج تكونت العينة من (74) زوج مقسمة الى (37) زوج و(37) زوجة، اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الذكور والاناث على مقياس لغة الجسد ولصالح الاناث، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الذكور والاناث على مقياس الضغوط النفسية ولصالح الذكور وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الازواج على مقياس لغة الجسد ولصالح الاناث، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الازواج على مقياس

الضغوط النفسية والاجتماعية لدى الافراد ولصالح الذكور، توجد علاقة طردية بين متغيري لغة الجسد والضغوط النفسية والاجتماعية (مال الله، 2021).

3- الكبيسي، 2023

لغة الجسد لدى طلبة الجامعة العراقية

هدف البحث التعرف الى لغة الجسد لدى طلبة كلية التربية في الجامعة العراقية، الفروق ذات الدلالة الاحصائية في لغة الجسد وفقا لمتغير الجنس، بلغت عينة البحث 200 طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، اعدت الباحثة استبانة لغة الجسد مكونة من 45 فقرة، اظهرت النتائج ان افراد العينة يستخدمون التعبيرات الجسدية، كذلك يوجد فروق دالة احصائية بمستوى دلالة 0,05 في ثمان فقرات لمصلحة الذكور، وفي ست فقرات لمصلحة الاناث (الكبيسي وعبد الرزاق، 2023: 48).

ب- الذكاء الاجتماعي

أولاً: الدراسات العربية

1- دراسة خليفة، 2014

الذكاء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية في ضوء مستويات الصمود والتخصص والتحصيل الاكاديمي هدف البحث التعرف الى الفروق في الذكاء الاجتماعي وفقاً للتخصص ومستويات الصمود ومستويات التحصيل الاكاديمي والتفاعل بين كل متغيرين والتفاعل بينهم جميعاً ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق اختبار الذكاء الاجتماعي بشقيه اللفظي والمصور من اعداد الباحثة، مقياس الصمود Wagnield yowng بعد الترجمة، بلغت عينة البحث (269) طالب وطالبة من كلية التربية في جامعة حلوان بواقع (128) في التخصص العلمي، و(141) ادبي، واسفرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة معنوية في الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي تعزى الى مستويات الصمود يوجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الاكاديمي (خليفة، 2014).

2- دراسة فرج، (2023)

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة كلية الآداب والعلوم المرج

هدف البحث التعرف الى علاقة الذكاء الاجتماعي بالتوافق النفسي، بلغت عينة البحث 100 طالب وطالبة في كلية الآداب والعلوم المرج، ولغرض تحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الاجتماعي المكون من (81) فقرة ومقياس التوافق الاجتماعي المكون من (80) فقرة وبعد اجراء المعالجات الاحصائية اظهرت النتائج وجود علاقة احصائية بين الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي (فرج، 2023).

3- دراسة وداعة، (2023)

الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

هدف البحث التعرف الى مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، الفروق في مفهوم الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)، بلغت عينة البحث (2000) وطالبة من طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس طه (2007) لقياس الذكاء الاجتماعي، توصلت الباحثة الى النتائج، تمتع طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بمستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي، عدم وجود الفروق بين الطلبة وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) في مستوى الذكاء الاجتماعي (وداعة، 2023).

ثانيا: دراسات اجنبية**1- دراسة فورد، Ford 1995**

الذكاء وعلاقته بنمط الشخصية (انبساطي - انطوائي) لدى طلبة الجامعة

هدف البحث التعرف الى العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ونمط الشخصية الانبساطية والانطواء، بلغت العينة 455 طالبا وطالبة واظهرت النتائج ان الطلبة الذين حصلوا على درجة عالية في الذكاء الاجتماعي

كانوا من الافراد الانبساطيين، وذوي الدرجات الدنيا في الذكاء الاجتماعي كانوا من الافراد الانطوائيين (Ford, 1995:p828).

2- دراسة براين 2005 Bryan

الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقته بالممارسات القيادية بين الطلبة

هدف البحث التعرف الى العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والممارسة القيادية بين الطلاب والكشف عن الفروق بين الطلاب في متغيرات الدراسة حسب (الجنس - العمر - المعدل التراكمي)، بلغت عينة البحث (73) طالب جامعي، تم استخدام مقياس الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني للبارون 1997 ومقياس الممارسة القيادية للبونيير 2005، اظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والممارسة القيادية بين الطلبة (ابو ريشة، 2022).

الافادة من الدراسات السابقة: افادت الدراسات السابقة الباحثون التعرف إلى (المنهجية، العينة، الوسائل الاحصائية المستخدمة).

اجراءات البحث ومنهجيته

1. منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي.
2. مجتمع البحث: شمل جميع كليات جامعة الموصل البالغ عددهم (24) كلية.
3. عينة البحث: هي مجموعة جزئية من المجتمع ممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل وقد تم استخدام اكثر من عينة:

أ. عينة الكليات والاقسام

1. تم اختيار الصفوف الرابعة فقط من (17) كلية كما مبين في الجدول (1)

جدول (1)

عينة الكليات والاقسام

ت	الكلية والقسم	ت	الكلية والقسم
1	كلية التربية للعلوم الانسانية/ تاريخ	10	كلية الاداب/ انكليزي
2	كلية التمريض	11	كلية العلوم السياسية
3	كلية الهندسة/ كهرباء	12	كلية هندسة النفط والتعدين
4	كلية الزراعة والغابات	13	كلية علوم الحاسبات والرياضيات
5	كلية طب الاسنان	14	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	كلية علوم البيئة	15	كلية العلوم الكيمياء
7	كلية علوم فزياء	16	كلية العلوم الاسلامية
8	كلية هندسة نفط	17	كلية الآثار
9	كلية العلوم السياحية		

وتوزعت هذه العينة إلى عينة التمييز وعينة الثبات.

2. العينة الاساسية:

والبالغ عدد طلابها (500) طالب وطالبة من الصفوف الرابعة فقط كما في الجدول (2)

جدول (2)

توزيع افراد العينة الاساسية

ت	الكلية والقسم	عدد الطلاب	ت	الكلية والقسم	عدد الطلاب
1	علوم سياسية/ فكر سياسي	30	9	طب أسنان	70
2	الفنون الجميلة/ خط	5	10	الهندسة	35
3	الحقوق	44	11	الادارة والاقتصاد	34
4	التربية الاساسية/ رياض الاطفال	20	12	علوم فيزياء	40
5	الصيدلة	40	13	اداب انكليزي	30
6	الزراعة والغابات	9	14	علوم بيئة	43
7	علوم الحياة	40	15	هندسة نفط	30
8	تربية علوم انسانية/ تاريخ	30	مجموع	15	500

3. عينة الثبات: تم اختيار (50) طالب وطالبة لإجراءات الثبات كما في الجدول (3)

جدول (3)

عينة الثبات

ت	الكلية	العدد
1	علوم فيزياء	25
2	آداب تاريخ	25
	المجموع	50

4. أدوات البحث:

أولاً: مقياس لغة الجسد

اعتمدت الباحثات على نظرية (Kinesics) في بناء مقياس لغة الجسد بالاعتماد على المجالات الخمسة التي حددتها النظرية (تعبيرات الوجه، نظرات العين، إيماءات وحركات اليدين، وضعيات الجسم والمسافة الشخصية، نبرة الصوت والتواصل غير اللفظي المصاحب).

ثانياً: اعداد الفقرات: تم اعداد الفقرات وصياغتها لكل مجال من المجالات الخمسة وقد تم عرض المجالات على الخبراء وكانت الاهمية النسبية للمجالات الخمسة متساوية لذا تم صياغة (5) فقرات لكل مجال من المجالات الخمسة وتم اعداد الصيغة الاولى واختيار بدائل الاجابة وفق مقياس (ليكرت) الخماسي (وافق بشدة، اوافق، محايد، لا اوافق، لا اوافق بشدة).

ثالثاً: التجربة الاستطلاعية لمقياس لغة الجسد

تم تطبيق المقياس بصيغته الاولى على (20) طالب وطالبة تم اختيارهم من كلية الهندسة كهرباء وكلية العلوم قسم الكيمياء والغرض من هذه التجربة معرفة مدى وضوح الفقرات والاجابة عن تساؤلات الطلبة وتوضيح الغموض في الفقرات إن وجد.

رابعاً: صدق المقياس: يعد الصدق من الخصائص السايكومترية التي يجب توفرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه إلا أنه يؤثر قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه فعلاً (الزوبعي واخرون، 1981: 39). وقد تم استخدام الصدق الظاهري الذي يمثل الشكل العام للاختبار أو الصورة الخارجية من حيث نوعية مفرداته وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات (أبو حويج واخرون، 2002: 134). وتأكدت الباحثات من صدق المقياس من خلال عرضه على (10) خبراء من قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية الذين اتفقوا بنسبة (100%) على صلاحية الفقرات مع اجراء تعديلات طفيفة على الفقرات.

- **صدق البناء:** يعد من أنواع الصدق المناسبة للمقاييس اذ يشير (علام 2000) إلى أن صدق البناء بمثابة الاطار المتكامل الذي يجمع مؤشرات الصدق جميعها (علام، 2000: 229). وقد تم قياس صدق البناء بأسلوبين:

1. تمييز فقرات مقياس لغة الجسد:

ويعني قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد ذوي الدرجة العالية من السمة أو الخاصية والافراد الحاصلين على درجات واطئة والهدف منه هو ابقاء الفقرات ذات التمييز العالي والجيد (شحاته، 2020: 254). وقد تم تطبيق المقياس على عينة التمييز البالغ عددها (400) طالب وطالبة وتم اخذ نسبة (27%) من الدرجات العليا و (27%) من الدرجات الدنيا وبلغ عدد افراد كل مجموعة (108) طالب وطالبة وباستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) لحساب الاختبار التائي بين عينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة تراوحت ما بين (2,455-7,349) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (214) وبذلك عدة جميع الفقرات مميزة كما في الجدول (4).

جدول (4)

القوة التمييزية لمقياس لغة الجسد

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
3,309	1,31012	1,3241	1,48125	2,9537	1
5,204	1,2628	2,3519	1,29968	3,2593	2
4,874	1,211	2,4722	1,30031	3,3056	3
7,349	1,1064	2,1667	1,206	3,3241	4
6,387	1,2776	2,444	1,393	3,1759	5
6,387	1,23897	2,0833	1,39831	3,2315	6
4,794	1,3479	2,425	1,32029	3,2963	7
6,695	1,17682	2,1296	1,3383	3,2778	8
6,039	1,2666	2,3441	1,32435	3,3889	9
5,135	1,28127	2,3241	1,3156	3,2315	10
5,068	1,21214	2,2685	1,36143	3,1574	11
4,542	1,23084	2,2870	1,40053	3,1019	12
4,282	1,1138	2,2593	1,353	2,9815	13
5,327	1,2623	2,2963	1,2776	3,222	14
3,890	1,29728	2,4074	1,4279	3,1296	15
4,378	1,2592	2,3241	1,2587	3,0741	16
6,372	1,25951	2,2407	1,26070	3,333	17
3,604	2,611	1,41971	1,2958	3,2778	18
3,094	1,27141	2,5185	1,49103	3,1019	19
5,027	1,27955	2,3704	1,21003	3,222	20
6,143	1,30031	2,1944	1,22379	3,45	21
2,891	1,33554	2,4537	1,31461	3,972	22
2,455	1,33554	2,5370	1,32539	2,9722	23
4,443	1,19546	2,5185	1,3997	3,1481	24
3,584	1,3359	2,5185	1,2837	3,1574	25

وبما أن جميع القيم اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) لذا فال فقرات مميزة وتم الاحتفاظ

بجميعها.

2. الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية ودرجة المجال)

ويستخرج من تطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية ودرجة المجال الذي تنتمي إليه والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

الاتساق الداخلي ل فقرات مقياس لغة الجسد

المجال	الفقرات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	القيمة التائية المحسوبة	معامل الارتباط بالمجال	القيمة التائية المحسوبة
المجال الاول تعابير الوجه	1	0,216	4,413	0,512	11,923
	2	0,289	6,023	0,505	11,672
	3	0,287	5,977	0,476	10,798
	4	0,328	6,927	0,512	11,89
	5	0,222	4,542	0,401	8,733
المجال الثاني نظرات العين	1	0,29	6,045	0,284	3,735
	2	0,298	6,228	0,539	12,766
	3	0,343	7,285	0,432	2,657
	4	0,316	6,645	0,495	3,966
	5	0,26	5,372	0,497	11,426
المجال الثالث حركات اليدين والايماءات	1	0,291	6,068	0,463	10,421
	2	0,274	5,684	0,353	3,089
	3	0,246	5,063	0,435	9,638
	4	0,272	5,639	0,593	14,692
	5	0,257	5,305	0,601	15,01
المجال الرابع وضعيات الجسم والمسافة الشخصية	1	0,279	5,796	0,510	11,828
	2	0,338	7,165	0,529	12,436
	3	0,210	4,485	0,610	15,358
	4	0,173	3,504	0,643	16,749
	5	0,243	4,998	0,573	13,948
	1	0,277	5,751	0,403	8,785

المجال	الفقرات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	القيمة التائية المحسوبة	معامل الارتباط بالمجال	القيمة التائية المحسوبة
المجال الخامس نبذة الصوت والتواصل غير اللفظي	2	0,173	3,006	0,450	10,053
	3	0,149	3,006	0,450	10,053
	4	0,263	5,438	0,496	11,396
	5	0,176	3,567	0,242	4,976

من خلال الجدول (5) يلاحظ أن القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط لفقرات الاختبار

جميعها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (398) ولذا بقيت جميع الفقرات دون حذف أي منها.

ثبات المقياس:

هو تجانس المقياس في قياس الشيء الذي تقيسه اداة المقياس (ملح، 2000: 235). وقد تم استخدام طريقة إعادة الاختبار إذ تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (50) طالب وطالبة إذ تم تطبيق المقياس بتاريخ (20025/4/24) ثم تم إعادة تطبيقه بتاريخ (2025/5/8) وبلغ معامل الارتباط بين درجات الاختبار في التطبيقين (0,76) ولمعرفة دلالة معامل الارتباط تم حساب القيمة التائية لمعامل الارتباط ووجد أنها تساوي (6,27) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,21) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (48) لذا فمعامل الثبات دال احصائياً.

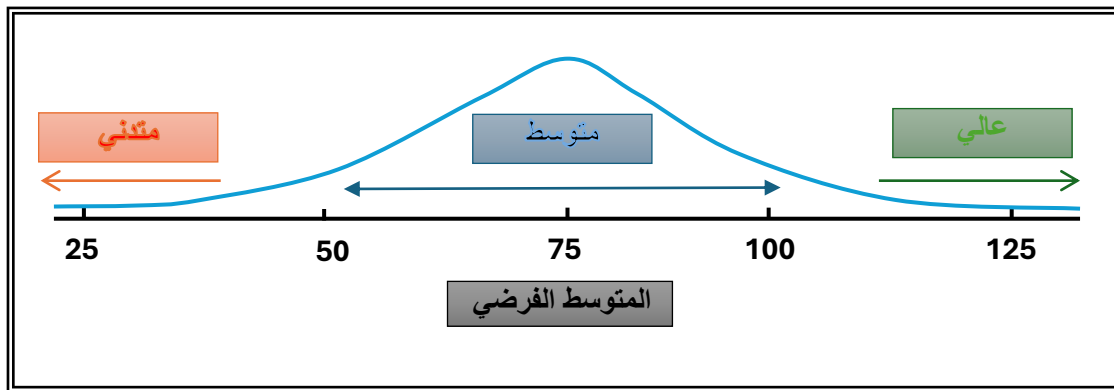
تصحيح المقياس وحساب الدرجات:

تكون المقياس بصيغته النهائية من (25) فقرة خماسية البدائل وهي (وافق بشدة، اوافق، محايد، لا اوافق، لا اوافق بشدة) إذ تعطى الاوزان (5, 4, 3, 2, 1) على التوالي لذا فإن أعلى درجة على المقياس (125) وأدنى درجة (95) وبمتوسط افتراضي (75) وقد تم توزيع درجات المقياس على المستويات المحتملة بالشكل التالي

المستوى العالي (100 - 125)

المستوى المتوسط (50 - 100)

المستوى المتدني (25 - 50) والشكل التالي يوضح هذه المستويات



الشكل (1)

توزيع درجات مقياس لغة الجسد على منحنى التوزيع الطبيعي

ثانياً: مقياس الذكاء الاجتماعي

بعد الاطلاع على النظريات التي فسرت الذكاء الاجتماعي تم تبني نظرية (كاردنر) للذكاءات

المتعددة والتي حددت مجالات الذكاء الاجتماعي بـ

1. الوعي الاجتماعي (القدرة على ادراك مشاعر الآخرين وفهمهم).
2. المهارات الاجتماعية (التواصل وبناء العلاقات والتعاون).
3. إدارة المواقف الاجتماعية (حل المشكلات، ضبط النزاعات، التكيف مع المواقف).

إعداد الصيغة الاولى للمقياس:

في ضوء المجالات تم صياغة عدد من الفقرات بلغ (30) فقرة بواقع (10) فقرات لكل مجال من المجالات الثلاثة وقد تم اختيار بدائل خماسية (وافق بشدة، اوافق، محايد، لا اوافق، لا اوافق بشدة).

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق المقياس على افراد العينة الاستطلاعية للتعرف على مدى وضوح الفقرات وازالة الغموض في حالة وجوده وحساب زمن الاجابة الذي بلغ (20) دقيقة.

صدق المقياس:

استخدمت الباحثات الصدق الظاهري بعرض الفقرات على (10) خبراء في التربية وعلم النفس وقد اجمع الخبراء على صلاحية الفقرات وبنسبة (90%).

الصدق المنطقي:

تحقق هذا النوع من الصدق من خلال وضع تعريف لمجالات الذكاء الاجتماعي وتحديد تعريفه وعرضه على الخبراء الذين اكدوا مطابقة الفقرات للمجالات.

صدق البناء: يقاس صدق البناء بأسلوبين

1. تمييز الفقرات: وقد تم تطبيق المقياس على عينة التمييز البالغة (400) طالب وطالبة من التخصصات العلمية والانسانية وتصحيح الدرجات واخذ نسبة (27%) من الدرجات العليا وبلغ عددها (108) و (27%) من الدرجات الدنيا وبلغ عددها (108) وتم حساب الاوساط الحسابية وحساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين كما في الجدول (6).

جدول (6)

تمييز فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
3,604	1,29581	2,6111	1,41971	3,2778	1
5,027	1,27955	2,3704	1,21003	3,2222	2
2,455	1,33554	2,5370	1,32439	2,9815	3
5,648	1,04054	2,0370	1,37030	2,9722	4
4,290	1,32735	2,2963	1,33748	3,0741	5
3,231	1,38978	2,6667	1,44074	3,2870	6
3,094	1,27141	2,5185	1,49103	3,1019	7
2,891	1,32117	2,4537	1,31461	2,9722	8
4,443	1,19546	2,3611	1,39970	3,1481	9
6,143	1,30031	2,1944	1,22379	3,2500	10
3,584	1,33593	2,5185	1,28370	3,1574	11
3,053	1,28616	2,5000	1,38640	3,0556	12
5,270	1,32510	2,3981	1,33476	3,3519	13
3,501	1,41675	2,4583	1,34187	3,1111	14
4,605	1,25179	2,3889	1,45891	3,2407	15
4,594	1,26404	2,4815	1,37030	3,3056	16
3,940	1,32787	2,5556	1,36603	3,2778	17
3,612	1,34058	2,1852	1,55254	2,8981	18
3,795	1,24899	2,4722	1,36591	3,1481	19
3,949	1,25179	2,3889	1,22919	3,0556	20
4,078	1,31250	2,3426	1,32343	3,0741	21
4,036	1,28613	2,4907	1,37626	3,2222	22
5,929	1,21003	2,2222	1,42114	3,2870	23
6,569	1,11672	2,1204	1,35761	3,2315	24

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
5,832	1,22184	2,2407	1,36448	3,2685	25
5,107	1,29310	2,3611	1,39598	3,2963	26
3,536	1,20785	2,2870	1,40177	2,9167	27
3,677	1,22633	2,3056	1,43037	2,9722	28
4,502	1,32852	2,4630	1,33138	3,2778	29
4,378	1,25920	2,3241	1,25827	3,0741	30

من خلال الجدول اعلاه يظهر أن جميع قيم الاختبار التائي لمعاملات الارتباط اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (214) لذا فجميع الفقرات دالة ومميزة.

الاتساق الداخلي: يقاس بتطبيق معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية ودرجة المجال الذي تنتمي إليه والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7)

الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الذكاء الاجتماعي

المجال	الفقرات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	القيمة التائية المحسوبة	معامل الارتباط بالمجال	القيمة التائية المحسوبة
الوعي الاجتماعي	1	0,210	4,285	0,610	15,358
	2	0,263	5,438	0,496	11,396
	3	0,277	5,751	0,403	8,785
	4	0,255	5,261	0,340	7,213
	5	0,173	3,504	0,246	5,063
	6	0,176	3,567	0,242	4,976
	7	0,198	4,030	0,450	10,053
	8	0,149	3,006	0,450	10,053
	9	0,243	4,998	0,573	13,948
	10	0,173	3,504	0,643	16,749
المهارات الاجتماعية	1	0,233	4,780	0,399	4,051
	2	0,214	4,371	0,470	10,623
	3	0,256	5,283	0,592	14,654
	4	0,208	4,242	0,418	9,179
	5	0,338	7,165	0,471	3,462
	6	0,243	4,998	0,515	11,986
	7	0,314	6,598	0,417	4,435
	8	0,355	7,576	0,448	9,997
	9	0,806	4,200	0,392	8,501
	10	0,297	6,205	0,416	9,126
ادارة المواقف الاجتماعية	1	0,247	5,085	0,419	9,206
	2	0,196	3,988	0,367	7,871
	3	0,167	3,379	0,437	9,693
	4	0,271	5,617	0,470	10,623
	5	0,226	4,628	0,389	8,424
	6	0,210	4,285	0,282	4,115

المجال	الفقرات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	القيمة التائية المحسوبة	معامل الارتباط بالمجال	القيمة التائية المحسوبة
	7	0,204	4,157	0,430	9,502
	8	0,241	4,954	0,296	6,182
	9	0,265	5,483	0,305	4,178
	10	0,303	6,343	0,333	7,045

يظهر من خلال الجدول (7) أن القيم التائية لمعاملات الارتباط تراوحت بين (-2,657) و(16,749) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,96) لذا فإن معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (398).

ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي:

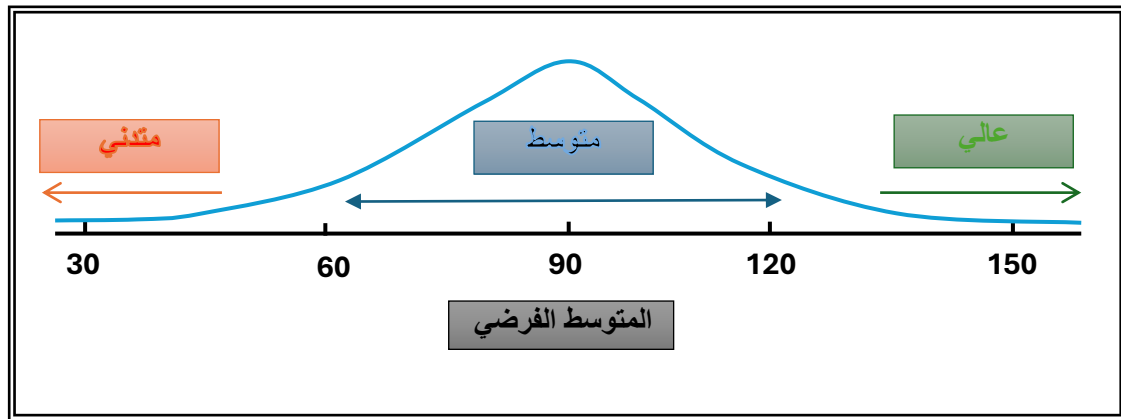
تم استخدام طريقة إعادة الاختبار إذ تم تطبيق المقياس على عينة الثبات بتاريخ (2025/4/24) وتم إعادة التطبيق مرة ثانية بتاريخ (2025/5/8) وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين ووجد أن معامل الارتباط يساوي (0,86) والقيمة التائية لمعامل الارتباط هي (8,17) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,21) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (48) لذا فمعامل الثبات دال احصائياً.

تصحيح مقياس الذكاء الاجتماعي:

تكون المقياس بصيغته النهائية من (30) فقرة خماسية البدائل وهي (وافق بشدة، اوافق، محايد، لا اوافق، لا اوافق بشدة) وتعطى الاوزان (5, 4, 3, 2, 1) لتصبح أعلى درجة على المقياس (150) وأدنى درجة (30) وبمتوسط افتراضي (90) وتوزعت درجات المقياس على المستويات الثلاثة بالشكل التالي

المستوى العالي (120 - 150)، المستوى المتوسط (60 - 120)، المستوى المتدني (30 - 60)

وبهذا أصبح مقياس الذكاء الاجتماعي جاهزاً بصيغته النهائية والشكل (2) يوضح توزيع درجات مقياس الذكاء الاجتماعي.



الشكل (2)

توزيع درجات مقياس الذكاء الاجتماعي على منحنى التوزيع الطبيعي

تطبيق المقياسين:

تم تطبيق المقياسين معاً للفترة من (2025/5/10) لغاية (2025/5/18) على العينة الأساسية واستغرق زمن التطبيق (37) دقيقة للمقياسين

الوسائل الاحصائية: تم استخدام الحقيبة الاحصائية لتحليل البيانات (SPSS)

نتائج البحث

1. عرض نتائج الهدف الاول والذي ينص على

"التعرف على مستوى لغة الجسد لدى طلبة الجامعة"

بعد تطبيق المقياس بصيغته النهائية على افراد العينة الاساسية وجد أن المتوسط الحسابي يساوي (88,5241) بانحراف معياري قدره (17,94415) وعند حساب القيمة التائية للتعرف على الفروق

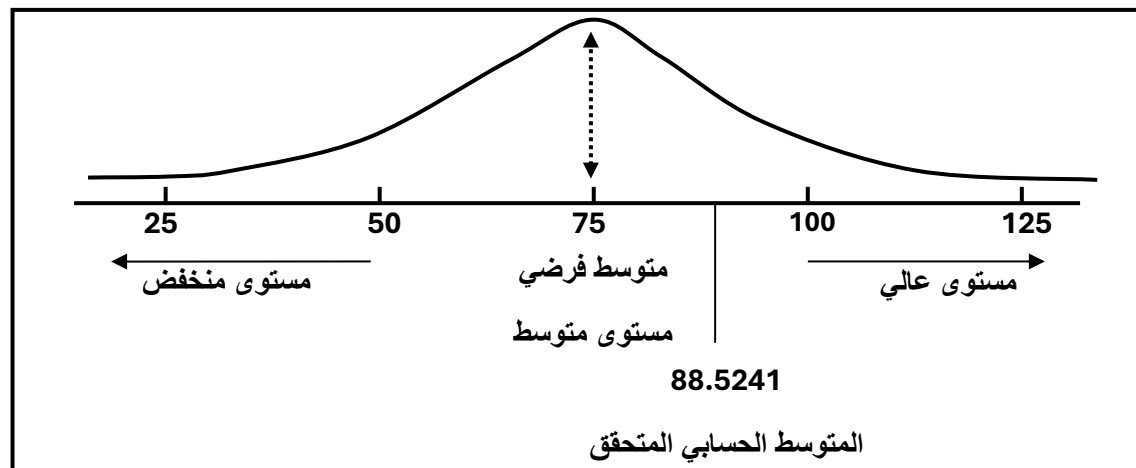
بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي وجد أن القيمة المحسوبة تساوي (19,853) وهي أكبر من الجدولية البالغة (1,96) عند درجات حرية (499) كما في الجدول (8)

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى لغة الجسد للعينة الكلية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة
				المحسوبة	الجدولية	
500	88.5241	75	17,94415	19,853	1,960 (0,05) (499)	يوجد فرق دال

وعلى الرغم من هذا الفرق إلا أن أفراد العينة وقعوا ضمن المستوى المتوسط على مقياس لغة الجسد. ويوضح الشكل (3) موقع أفراد العينة على منحنى التوزيع الطبيعي.



الشكل (3)

موقع أفراد العينة على منحنى التوزيع الطبيعي

وتعزى هذه النتيجة إلى أن مفهوم لغة الجسد من المفاهيم التي تم توجيه الانتباه إليها حديثاً على الرغم من قدم المفهوم إلا أنه لم يتم الاهتمام بدراسته بشكل كافٍ ولذا نجد أن الأفراد لديهم فهم متوسط حول كيفية قراءة ومعرفة الاشارات الجسدية والايماءات والتواصل غير اللفظي وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (عبد الله ومنى 2019).

2. عرض نتائج الهدف الثاني والذي ينص على

"التعرف على الفروق في لغة الجسد وفق متغير الجنس (ذكور - إناث)"

تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ووجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (2,333) وهي اكبر من الجدولية البالغة (1,96) عند درجات حرية (498) وكان الفرق دال لصالح الذكور كما في الجدول (9)

الجدول (9)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى لغة الجسد وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	250	90,4052	18,6355	2,333	1,960	يوجد فرق دال لصالح الذكور
إناث	250	86,643	17,40775		(0,05) (498)	

وقد تبدو النتيجة اعلاه غير متوقعة حيث ان الادلة العلمية الشائعة لا تدعم فكرة أن الذكور بشكل عام لديهم فهم افضل للغة الجسد لكن الاختلافات المحتملة غالباً ما تكون معتمدة على السياق والثقافة والتدريب الفردي أكثر من كونها فروقاً جوهرية بين الجنسين.

3. عرض نتائج الهدف الثالث والذي ينص على

"التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي للعينة الكلية"

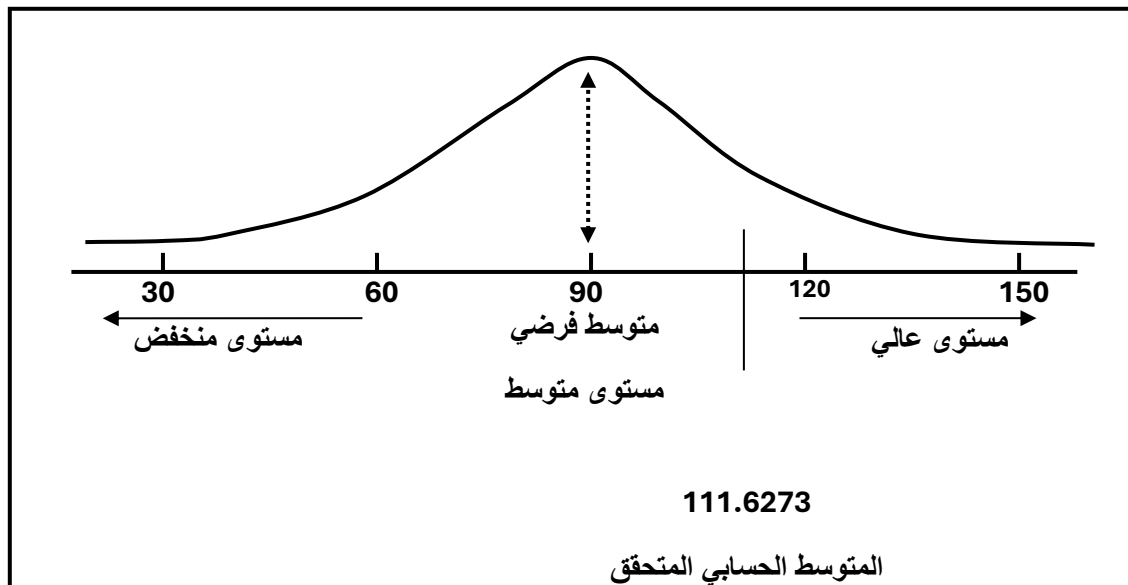
بعد تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي وحساب الدرجات وجد أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة يساوي (111,6273) بانحراف معياري قدره (11,82253) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (90) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (40,905) وهي اكبر من الجدولية البالغة (1,96) عند درجات حرية (499) والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الذكاء الاجتماعي للعينة الكلية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة
				المحسوبة	الجدولية	
500	111,6273	90	11,82253	40,905	1,960 (0,05) (449)	يوجد فرق دال

ويظهر من خلال المنحنى الطبيعي أن افراد العينة وقعوا في المستوى العالي من الذكاء الاجتماعي والشكل (4) يوضح ذلك



شكل (4)

موقع افراد العينة على منحنى التوزيع الطبيعي لمتغير الذكاء الاجتماعي

وتعزى هذه النتيجة إلى النضج الذي يتمتع به طلبة الجامعة والمسؤول عن التنظيم العاطفي واتخاذ القرارات كما ان البيئة الجامعية تعد حاضنة اجتماعية غنية لتنمية الذكاء الاجتماعي من خلال الادوار الاجتماعية التي يقوم بها الطلبة عن طريق التفاعل مع الزملاء والاساتذة بما يتطلب مهارات للتواصل سواء بشكل لفظي أو غير لفظي واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (وداعة 2023).

4. نتائج الهدف الرابع الذي ينص على

"التعرف على الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)"

وجد أن المتوسط الحسابي للذكور يساوي (111,8427) بانحراف معياري (10,56827) بينما للاناث كان (110,4119) بانحراف معياري قدره (11,63873) وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين

مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (2,445) وهي اكبر من الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (498) لذا فالفرق دالة لصالح الذكور كما في الجدول (11).

الجدول (11)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الذكاء الاجتماعي وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	250	112,8427	10,56827	2,445	1.960	يوجد فرق دال لصالح الذكور
إناث	250	110,4119	11,63872		(0.05) (498)	

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الذكور تفاعلاتهم الاجتماعية أكثر من الإناث بسبب التنشئة الاجتماعية التي تعطي حرية ودور اكبر للذكور ويعود ذلك إلى عوامل اجتماعية وثقافية حيث يتوقع المجتمع من الذكور أن يكونوا أكثر قدرة على التواصل والقيادة في المجموعات مما قد يفسر بأنه ذكاء اجتماعي مرتفع بينما يتوقع من الإناث أسلوب أكثر تحفظاً كما أن البيئة الثقافية تشجع الذكور على المشاركة في أنشطة جماعية تنمي مهارات اجتماعية ومنها الذكاء الاجتماعي.

5. نتائج الهدف الخامس الذي ينص على

"التعرف على العلاقة بين لغة الجسد والذكاء الاجتماعي لدى افراد العينة"

باستخدام معامل الارتباط بيرسون وجد أن قيمة معامل الارتباط تساوي (0,437) وهي قيمة ايجابية أي توجد علاقة بين المتغيرين وقد تم التأكد من دلالة معامل الارتباط وذلك باستخدام الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط ووجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (10,842) وهي اكبر من الجدولية

البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (498) لذا فالعلاقة دالة احصائياً كما في الجدول (12).

الجدول (12)

العلاقة بين لغة الجسد و الذكاء الاجتماعي بشكل عام

العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
		المحسوبة	الجدولية	
500	0,437	10,842	1,960	توجد علاقة دالة

وتعزى هذه النتيجة إلى أن العلاقة تكاملية فلغة الجسد لغة مرئية للمشاعر والذكاء الاجتماعي هو القدرة على قراءة هذه اللغة وفهمها واستخدامها بحكمة لبناء تفاعلات اجتماعية ناجحة. وانفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبد الله وفتحي 2019)

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات: تشير نتائج البحث إلى

1. تتمتع طلبة جامعة الموصل بمستوى متوسط من لغة الجسد ومستوى عالي من الذكاء الاجتماعي.
2. إن أفراد العينة يختلفون فيما بينهم في متغيري البحث وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) حيث تفوق الذكور على الإناث في لغة الجسد والذكاء الاجتماعي.
3. إن العلاقة بين لغة الجسد والذكاء الاجتماعي علاقة طردية دالة احصائياً.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث تم وضع عدد من التوصيات

1. على أقسام الكليات التأكيد على دور لغة الجسد في تحقيق الذكاء الاجتماعي عن طريق إقامة الورش والندوات التي تؤكد على دور هذين المتغيرين.
2. مساعدة الطلبة كافة من قبل وحدات الارشاد النفسي الجامعي على فهم وتفسير لغة الجسد بشكل صحيح بما يساعد على تجنب الكثير من المشكلات الناتجة عن سوء فهم وتفسير لغة الجسد.
3. إتاحة الفرص من قبل الكليات أمام طلبتها بشكل اكبر لتحقيق التفاعل الايجابي الناجح بما يساعد على استخدام ذكائهم الاجتماعي من خلال فهم لغة الجسد.

المقترحات:

1. اجراء دراسة مقارنة في متغيري البحث بين طلبة الجامعات الحكومية والاهلية.
2. اجراء دراسة ارتباطية للغة الجسد مع متغيرات اخرى مثل (الاتزان الانفعالي، الكفاءة الاجتماعية،).
3. اجراء دراسة ارتباطية للذكاء الاجتماعي مع متغيرات اخرى مثل (المعرفة الانفعالية، التوافق النفسي والاجتماعي،).

المصادر:

1. أبو حويج، مروان وآخرون (2002)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، الدار العلمية الدولية للنشر، عمان، الاردن.
2. ابو ريشة، سلسبيل غومة سالم محمد (2022)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى طلبة جامعة سبها، رسالة ماجستير كلية الاداب، جامعة سبها، قسم علم النفس، ليبيا.
3. اكاديمية اعمل بيزنس (2025)، لغة الجسد مفهوما واهميتها وكيفية قراءتها | e3melbusiness.com/blog
4. بلال، نجمة (2014)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة تيزي وزو، الجزائر.
5. الجبوري، اسراء محمد احمد صالح (2025)، المعرفة الانفعالية وعلاقتها بقلق التصور المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل.
6. الجبوري، غزوان رمضان صالح (2012)، سلوك المخاطرة وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة، جامعة تكريت، كلية التربية.
7. حسن، منه حسن عمر (2024)، الذكاء الاجتماعي "رؤية تحليلية من منظور الصحة النفسية" مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية، العدد الثالث.
8. الحمداني، ربيعة مانع زيدان (2005)، الالتزام الديني وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية.
9. الخزاف، محمد (2007) الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ديالى.
10. خليفة، مي السيد (2014)، الذكاء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية في ضوء مستويات الصمود والتخصص والتحصيل الاكاديمي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد 42، العدد 85، صفحات (437-482).
11. دانيال، جولمان (2016)، الذكاء العاطفي، ط1، مكتبة جرير للنشر والتوزيع.

12. زكي, جيهان زاحم محمد (2025)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالشخصية المؤثرة لدى طلبة المرحلة الثانوية, مجلة ديالى للبحوث الانسانية , مجلد 1, العدد (103).
13. زهران, حامد عبد السلام (2003), علم النفس الاجتماعي, ط6, القاهرة, عالم الكتب.
14. الزوبعي, عبد الجليل ابراهيم وآخرون (1981)، الاختبارات والمقاييس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، العراق.
15. شحاته, سامية سمير (2020)، القياس النفسي، ايتراك للنشر والتوزيع، مصر.
16. الصباغ, عقبة (2015), لغة الجسد واثرها على انجاز اهداف التفاوض التجاري (دراسة ميدانية), جامعة حلب, كلية الاقتصاد, قسم التسويق.
17. الطائي, احمد حازم احمد (2009), بناء مقياس الذكاء الاجتماعي لطلبة السنة الاولى كلية التربية الرياضية, جامعة الموصل, مجلة الرافدين للعلوم الرياضية, جامعة الموصل.
18. الطائي, سعاد هادي حسن (2020), لغة الجسد مفهومها واهميتها, مجلة اشراقات تنمية العدد الثالث والعشرون
19. عبد الغفور, نضال (2018), لغة الجسد في الطريقة التعليمية, تطبيقات اهميتها التربوية, دراسة مسحية, المؤتمر الدولي للعلوم الاجتماعية.
20. عبدالله, سحر عبد الرحيم ود. منى عبداللطيف العوض, (2009), لغة الجسد, المجلد السادس والعشرون, العدد 116.
21. عسقول, خليل محمد خليل (2009), الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة, رسالة ماجستير, كلية التربية, الجامعة الاسلامية, غزة.
22. علام, صلاح الدين محمود (2000)، القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط1، دار الفكر للنشر، القاهرة، مصر.
23. العمري, اسماء يمن الله سعيد (2020)، الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة الخیر ,مجلة شؤون اجتماعية, العدد 147, السنة 37.

24. فرج، حواء عمر (2023)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة كلية الاداب والعلوم المرح، مجلة العلوم والدراسات الانسانية – كلية الاداب والعلوم
25. قطامي، يوسف ورامي اليوسف (2010)، الذكاء الاجتماعي للأطفال (النظرية والتطبيق)، دار المسيرة للطباعة والنشر، الاردن.
26. الكبيسي، د. مي حسن سرسيح ود. عبد الرزاق محسن سعود الربيعي (2023)، لغة الجسد لدى طلبة الجامعة العراقية، المجلة الامريكية للإدارة والاقتصاد، العدد الثاني.
27. مال الله، عبد العزيز خلف (2021)، لغة الجسد وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الفرد.....دراسة وصفية اكلينيكية، مجلة دراسات التربية الانسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، المجلد الثالث عشر – العدد الرابع – الجزء الثاني.
28. ملحم، سامي محمد (2000)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
29. يوسف، ندا الحسيني ندا، وآخرون، (2020)، استخدام لغة الجسد في تنمية مهارة التحدث لدى اطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم، المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال، جامعة بور سعيد، العدد السابع عشر.
30. Ford, M(1998)intelligence and Personality in Social Behavior in Mzeidner & H.Saklofske, international Handbook of personilty and intelligence New York.
31. Marius_Thu (2022),What is social intelligence ,JOURNAL OF Social Sciences,vol7,no3,pp(39-47).
32. Madeson, melssa,(2024) Analyzing & interpreting Your Clients Body Language:26Tips,positive Psychology.
33. Mamie, Albritton, (2023), Social intelligence/ hypothesis Traits and Examples
34. Cavas, Bulen & Pinarcavas, (2020)Multiple Intelligences Theory-Howard Gardner, in book: Science Education in Theory and Practic An Introductoky Guide to Learning Thery (pp405-418).
35. Fast J.(1982),Body Lanquge, Pan Books Ltd, Bed, Great Britain.